أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال في ((مدينة العلوم)) : ومن الكتب المشهورة في علم النحو مقدمة لابن الحاجب المسماة ((بالكافية)) والناس قد اعتنوا بالكافية أشد الاعتناء بحيث لا يمكن إحصاء شروحها وأجلها الذي سار ذكره في الأمصار والأقطار مسير الصبا والأمطار شرح العرمة نجم الأئمة رضي الدين الإسترآبادي وهو شرح عظيم الشأن جامع لكل بيان وبرهان تضمن من المسائل أفضلها وأعلاها ولم يغادر من الفوائد صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها .

قال السيوطي في ((طبقات النحاة)) : لم يؤلف عليها ولا في غالب كتب النحو مثله جمعا وتحقيقا وحسن تعليل وقد أكب الناس عليه وتداولوه واعتمده شيوخ العصر في مصنفاتهم ودروسهم وله فيه أبحاث كثيرة مع النحاة واختيارات جمة ومذاهب ينفرد بها وله شرح على الشافية انتهى .

ويروى : أن رضي الدين كان على مذهب الرفض يحكى أنه : كان يقول العدل في عمر ليس بتحقيقي موضع قوله العدل في عمر تقديري نعوذ با من الغلو في (2 / 564) البدعة والعصبية في الباطل .

ومن شروح الكافية شرح السيد ركن الدين كبير ومتوسط صغير وهذا المتوسط متداول بين الناس على أيدي المبتدئين .

وشرح الفاضل السامي الشيخ عبد الرحمن الجامي بلغ غاية لا يمكن الزيادة عليها في لطف التحرير وحسن الترتيب وشهرة حاله في بلادنا أغنتنا عن التعرض لترجمته .

وشرح جلال الدين الغجدواني أحمد بن علي قال السيوطي هذا الشرح مشهور بأيدي الناس .

وشرح النجم السعيدي .

وشرح تقي الدين النيلي وشرح المصنف للمتن وفيه أبحاث حسنة .

ومن المختصرات ((لب الألباب)) وعليه شروح أحسنها شرح السيد عبد ا العجمي نقره كار ومعناه : صانع الفضة .

و ((لب الإعراب)) لتاج الدين الإسفرائيني وله شروح منها شرح قطب الدين الفالي وشرح الإمام الزوزني محمد بن عثمان وزوزن بلدين هراة ونيسابور